بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر [illegible]

الحمد لله الذي خلق الاشيا فقدرها تقديرا وصور شكل الانسان [illegible]
فاحسنه تصويرا ومنحه بالعقل وجعله سميعا بصيرا وشرفه
من العلم ونور قلبه تنويرا وهداه الي معرفته فيا لها من [illegible] فضلا
كبيرا واطلق لسانه فاذعن بشكره تحميدا وتهليلا وتكبيرا وارسل محمدا
صلي الله عليه وسلم الي كافة الخلق بشيرا ونذيرا وانزل عليه كتابا منيرا
واودعه حكمة وحكما وترغيبا وتحذيرا والهمه حفاظه تلاوته [illegible]
وعلم عباده علومه تفهيما وتبصيرا وضرب فيه الامثال ليزيدهم بالله
تخبيرا وجعله برهانا واضحا وصوابا لاحا ووفر فضله توفيرا في
الصدور محفوظا وبالالسنة متلوا وفي الصحف مسطورا يهدي للتي هي
اقوم ويبشر المومنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وجعل
كل بليغ عن الاتيان بسورة مثله حسيرا قل لين اجتمعت الانس والجن علي
ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا
احمده علي تواتر انعامه حمدا كثيرا واتوكل عليه مفوضا امري اليه
ومستخيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة [illegible]
قلب قابلها مطمينا مستنيرا واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
الذي كساه من فضله عزا ومهابة وتوقيرا صلي الله عليه وعلي
اله واصحابه كما اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وبعد
فان الله جل ذكره وتقدس امره ارسل محمدا صلي الله عليه وسلم
بالهدي ودين الحق ليظهره علي الدين كله رحمة للعالمين وبشيرا للمومنين
ونذيرا للمخالفين اكمل به تبيان بنيان النبوة وختم به ديوان الرسالة
واتم به مكارم الاخلاق ونشر فضله في الافاق وانزل عليه نورا واهدي
به من الضلالة وانقذ به من الجهالة وحكم بالفوز والفلاح لمن اتبعه
وبالخسران لمن اعرض عنه بعد ما سمعه [illegible]
حين تحدي [illegible] علي ان ياتوا بسورة من مثله [illegible]

[illegible] المومنين مع اعجازه تلاوته ويسر علي الالسن قراته امر فيه وزجر
وبشر وانذر وذكر المواعظ ليتذكر وضرب فيه الامثال ليتدبر وقص فيه من
[illegible] الماضين ليعتبر ودل فيه علي ايات التوحيد ليتفكر ثم لم يرض منا بسرد
حروفه دون حفظ حدوده ولا باقامة كلماته دون العمل بمحكماته ولا
[illegible] دون تدبر اياته في قراته ولا بدرسه دون تعلم حقايقه وتفهم
دقايقه ولا حصول لهذه المقاصد منه الا بدراية تفسيره واحكامه
ومعرفة حلاله وحرامه واسباب نزوله واقسامه والوقوف علي
ناسخه ومنسوخه في خاصه وعامه فانه ارسخ العلوم اصلا واسبقها
فرعا واصلا واكرمها نتاجا وانورها سراجا فلا شرف الا وهو السبيل
اليه ولا خير الا وهو الدال عليه وقد قيض الله تعالي رجالا موفقين
وبالحق ناطقين حتي صنفوا في ساير علومه المصنفات وجمعوا ساير
[illegible] المتفرقات كل علي قدر فهمه ومبلغ علمه نظرا للخلف واقتدا
بالسلف شكر الله سعيهم ورحم كافتهم ولما كان كتاب معالم التنزيل
الذي صنفه الشيخ الجليل والحبر النبيل الامام العالم العامل محيي السنة
قدوة الامة وامام الايمة مفتي الفرق ناصر الحديث ظهير الدين ابو
محمد الحسين بن مسعود البغوي قدس الله روحه ونور ضريحه من اجل
المصنفات في علم التفسير واعلاها وانبلها واسناها جامعا للصحيح
من الاقاويل عاريا عن الشبه والتصحيف والتبديل محلا بالاحاديث
النبوية مطرزا بالاحكام الشرعية مطرزا بالقصص الغريبة واخبار
الماضين العجيبة مرصعا باحسن الاشارات مخرجا باوضح العبارات مفرغا
في قالب الجمال بافصح مقال فرحم الله تعالي مصنفه واجزل ثوابه وجعل
الجنة منقلبه وماٰبه ولما كان هذا الكتاب كما وصفت احببت ان
انتخب من غرر فوايده ونوادر فرايده وجواهر نصوصه مختصرا جامعا
[illegible] التنزيل والتعبير حاويا بالخلاصة منقوله
[illegible] لنكت [illegible] اصوله مع فوايد نقلتها وفوايد لخصتها من كتب

Copyright © King Saud University